

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَلَابُ مُحَرَّرٌ كَكَةً قال شيخنا : والمَوْجُودُ بِخَطِّ المَصْنَعِ فِي أَصْلِهِ
الْأَخِيرِ : الْجَلَابَةُ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَجَوَّزَ بَعْضُهُمُ الْوَجْهَيْنِ أَنْتَهَى
رَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَذَا الْأَجْلَابُ : هُمُ الَّذِينَ يَجْلَبُونَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ
لِلْبَيْعِ .

والجَلَابُ أَيْضاً : مَا جُلِبَ مِنْ خَيْلٍ وَغَيْرِهَا كَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَتَاعِ
وَالسَّيِّئِ وَمِثْلُهُ قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَابُ : مَا جَلَبِيَهُ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَيِّئٍ
وَالْفِعْلُ يَجْلَبُونُ وَيُقَالُ : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلَاباً وَالْمَجْلُوبُ أَيْضاً جَلَابٌ
وَفِي الْمَثَلِ " الذُّفَاضُ يُقَطَّرُ الْجَلَابُ " أَيْ أَنْزَلَهُ إِذَا نَفَضَ الْقَوْمُ أَيْ
نَفَدَتْ أَرْزُودُهُمْ قَطَّرُوا إِبِلَهُمْ لِلْبَيْعِ كَالْجَلَابَةِ قَالَ شَيْخُنَا قَالَ
ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : الْجَلَابَةُ تُطْلَقُ عَلَى الْخُلُقِ الَّذِي
يَتَكَلَّفُهُ الشَّخْصُ وَيَسْتَجْلِبُهُ وَلَمْ يَتَدَعَرَ ضَلَّ لَهُ الْمُؤَلَّفُ وَالْجَلَاوَةُ وَسَاءُ تِي مَا
يَتَعَلَّقُ بِهَا أَجْلَابٌ .

والجَلَابُ : الْأَمْوَاتُ وَقِيلَ اخْتِلَاطُ الْمَوْتِ كَالْجَلَابَةِ مُحَرَّرٌ كَكَةً وَبِهِ
تَعْلَامٌ أَنْ تَصَوِّرَ الْمُؤَلَّفَ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ فِي الْجَلَابَةِ وَهَمْ وَقَدْ جَلَبُوا
يَجْلَبُونَ بِالْكَسْرِ وَيَجْلَبُونَ بِالصَّمِّ وَأَجْلَبُوا مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ
وَجَلَبُوا بِالتَّشْدِيدِ وَهُمَا فِعْلَانِ مِنَ الْجَلَابِ بِمَعْنَى الصِّيَاحِ وَجَمَاعَةِ
الذَّاسِ .

وَفِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ وَالْمُخَرَّجِ فِي الْمُوَطَّأِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ الصَّحَاحِ
قَوْلُهُ A " لَا جَلَابَ وَلَا جَنْبَ " مُحَرَّرٌ كَكَةً فِيهِمَا قَالَ أَهْلُ الْغَرَبِ :
الْجَلَابُ أَنْ يَتَخَلَّفَ الْفَرَسُ فِي السَّبَاقِ فَيُحَرِّكَ رِأْسَهُ الشَّيْءُ
يُسْتَحَثُّ بِهِ فَيَسْبِقُ وَالْجَنْبُ : أَنْ يُجْنَبَ مَعَ الْفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ بِهِ
فَرَسٌ آخَرُ فَيُرْسَلُ حَتَّى إِذَا دَنَا تَحَوَّلَ رَاكِبُهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَجْنُوبِ فَأَخَذَ
السَّبِقَ وَقِيلَ : الْجَلَابُ : هُوَ أَنْ يُرْسَلَ فِي الْحَلَاةِ فَتَجْتَمِعَ لَهُ جَمَاعَةٌ
تَصِيحُ بِهِ لِيُرَدَّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَنْ وَجْهِهِ .

وَالْجَنْبُ : أَنْ يُجْنَبَ فَرَسٌ جَامٌّ فَيُرْسَلَ مِنْ دُونِ الْمِيطَانِ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْسَلُ فِيهِ الْخَيْلُ